

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية التربية

((البكاء على الشباب في الاصمعيات والمفضليات))

اعداد الطالبة

حوراء سالم محمد

بإشراف

د . سرحان جفات سلمان

بسم الله الرحمن الرحيم

أرشح البحث للمناقشة
أ. د. سرحان جفات سلمان

الامداء

الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه سبحانه لا تحصى ثناء عليك
انت كما أنشيت على نفسك خلقت فأبدعت، وأعطيت فأفصت،
فلا حصر لنعمائك، ولا حدود لفضلك، وصلى الله وسلم على أشرف
عبادك وأكمل خلقك خاتم المرسلين ومعلم المعلمين نبينا
ورسولنا محمد بن عبد الله الأمين، وخير من علم وأفضل من نصيح،
وعلى آله وصحبه المنتجبين ..

أهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي العزيز والدي الغالي
وأخي العزيز الذين لولاهم ما وصلت إلى هذه المرحلة ...
والى من ساعدني في أكمال هذا المشروع ...

استاذي الفاضل والمشرف على بشي د. سرحان چفات سلمان
والى الذين لم يخلوا عني بجهودهم ...

زملائي وزميلاتي

والى استاذي الذين ساعدوني في أكمال هذا الجهد والبحث المتواضع

حوراء سالم محمد

ج



الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء
والمرسلين ابي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين
الشكر لله (عز وجل) أولاً.

وبكل احترام وتقدير يسرني ان ارفع اهدفت واخلص كلماتي لشكر
والتقدير للاستاذ الدكتور سرحان جفانت سلمان لتفضله بالاشراف على
هذا البحث وما ابداه لي من توجيهات كانت لها الاثر الاكبر في اظهار
هذا البحث على ما هو عليه والذي كان لي عوناً بعد الله (عز وجل) في انجاح
مشروع التخرج والحصول على درجة البكالوريوس في اللغة العربية
وادابها فله الشكر والتقدير

كما اتقدم بالشكر والتقدير الى استاذي المحترم الدكتور مزاحم مطر حسين
الذي كان له دور ايضاً في مساعدتي في اكمال هذا البحث فله الشكر
والتقدير.

والى استاذتي في قسم اللغة العربية والى كل من ساندني في اكمال
هذا البحث

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين والوصيين
محمد وعلى آله الطيبين المنتجبين إلى قيام يوم الدين.

وبعد...

فإن تذكر الأسباب والبكاء عليه من الأغراض التي عرفها الشعراء العرب منذ
القدم وذكروها في أشعارهم وكتبوا فيها خيرة تجاربهم ومشاعرهم في
نصوصهم الشعرية.

وقد اخترت هذا الموضوع نظراً لأهميته وشيوعه في الشعر العربي ولا سيما
في المفضليات والأصمعيات، وهو يمثل ظاهرة تستحق الدراسة والتأمل
والقراءة.

لقد جاءت دراستي في موضوع البكاء على الأسباب في الأصمعيات
والمفضليات في أربعة مباحث، فأما المبحث الأول فقد درسته في
محورين:

فأما المحور الأول فجاء يلقي الضوء على جانب بسيط من حياة الأصمعي
وأبرز أثاره، وأما المحور الآخر فقد ضمنا دراسة اختيارات الأصمعي

والسبب الاختيار، وإبرز ما قيل عن الاصعيات

أما المبحث الثاني فهو أيضاً درسته في محورين، فأما المحور الأول
فجاء يلقي الضوء على جانب بسيط من حياة المفضل الصبي وأسباب
الاختيار، وإبرز ما قيل عن المفضليات

وتمت دراسة موضوعات السبب والسبب على السبب في الاصعيات
في المبحث الثالث ليبين أهمية هذه الشائبة التي الحث على مخيلة
الشاعر الجاهلي، فحاول إخراجها ضمن قصائد ومقطوعات، ارتأى في
بعضها بيان الحس على الماضي، والتبرم بالمستقبل، وكان ينظر في أخرى
على رمز الحياة والعطاء وبعده عنه، وذلك هو (المرأة) التي استلب الزمن
قربه منه، وأبداه نائياً عنها

أما المبحث الرابع فقد تضمن دراسة في ما نظمه الشعراء من أشعارهم في موضوع
السبب والسبب على السبب

وختاماً أقدم بالشكر الجزيل إلى مشرفي القدير د. سرحان جفاعة سلمان على
إشرافه على هذا البحث وإلى أساتذتي كافة في قسم اللغة العربية اللذين كان
لهم الفضل في مساعدتي والوقوف إلى جانبي

وأخيراً دعونا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين
- ع -

«المبحث الأول»

١- الأصفي اسماء ونسبه، سخمه وعلمه واقتوال العلماء فيه

٢- الأصفيات مؤلفها واسباب تأليفها وعدد قصائدها

الاصمعيات

الاصمعي، حياته واثاره

الاصمعي هو ابو سعيد عبد الملك بن قريش بن عبد الملك بن علي بن

اصمعي بن مظهر بن رياح بن عمرو بن شمس بن سعد بن قيس بن عدنان ^(١).

ولد الاصمعي بالبصرة سنة اثنين وقل ثلاث وعشرين ومائة ^(٢)، وقد نشأ فيها

وتلقى العلم في الحلقات التي تنظم في مساجدها، وقد تلمذ على يد شيخ ومن

بينهم شيخ العلماء الخليل بن احمد الفراهيدي ^(٣)، وعلي بن حمزة الكسائي، وقد

برع في جمع اللغة العربية وبخاصة غريبها، وهو ناقل الاخبار العرب وتاريخها

قبل تدوين التاريخ فينقل اخبار القبائل وانشابها.

فقد نقل معظم القبائل وشعرائها لاسيما الجاهلين منهم، وهو احد اعلام

اللغة في العصر العباسي الاول، اذ ذكر ابو الطيب اللغوي ^(٤)، ان كان في العصر

العباسي الاول ثلاثتهم ائمة الناس في اللغة والادب واخبار العرب، لمير

الناس قبلهم ولا بعدهم مثلهم، وعندهم اخذ جل ما في ايدي الناس من هذه العلوم،

(١) جهرة انساب العرب ٤٤، تاريخ ابن عساکر ٣٩١/١

(٢) وفيات الاعيان ٣٤٦/٤

(٣) تهذيب التهذيب ١٥/٦

(٤) غاية النهاية في طبقات القراء ١٠/١